

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ .

وقال أبو محمد في حديث النعمان بن مقرن انَّه قام خَطيباً في غَزْوَةِ نَهَاوَنْدٍ فقال : يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأَعْجَامَ قَدْ أَخْطَرُوا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْخُطَارَ أَخْطَرُوا رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ أَلَا وَأَنْكُمْ بَابُ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرُكِينَ كُسِرَ ذَلِكَ الْبَابُ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ أَلَا وَإِنَّ نَبِيَّ هَازِلِكُمْ الرَّايَةَ فَإِذَا هَزَزْتَهُمْ فَلَئِثِبَ الرَّجَالُ إِلَى أَكْمَّةٍ خُيُولُهَا فَيَقْرُطُوهَا أَعْنَدْتَهَا أَلَا وَإِنَّ نَبِيَّ هَازِلِكُمْ الرَّايَةَ الثَّانِيَةَ فَلَئِثِبَ الرَّجَالُ فَتَشُدُّهُمَا بِنَهْمَا عَلَى أَحْقَائِهِمَا .

ثم ذكر أنَّ النَّعْمَانَ طَعَنَ بِرَايَتِهِ رَجُلًا ثُمَّ رَفَعَ رَايَتَهُ مُخْتَصِبَةً دَمًا كَأَنَّهَا جَنَاحُ عُقَابٍ كَاسِرٍ .

قال : وَجُمِعَتِ الرَّايَاتُ كَأَنَّهَا الْإِكَامُ - بَعْدَ قَتْلِ النَّعْمَانِ - إِلَى السَّائِبِ .

يرويه سَفْيَانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْهَذَا .

قَوْلُهُ أَخْطَرُوا وَأَخْطَرْتُمْ هُوَ مِنَ الْخَطَرِ وَذَلِكَ أَنَّ